

طبقات المفسرين

طبقات المفسرين .

أحمد بن فارس بن زكريا اللغوي صاحب المجمل : قال يا قوت في معجمه : ذكره السلفي في شرح مقدمة معالم السنن للخطابي فقال : أصله من قزوين وقال غيره إنه أخذ عن أبي بكر أحمد بن الحسن الخطيب رواية ثعلب وأبي الحسن علي بن إبراهيم القطان وعلي بن عبد العزيز المكي صاحب أبي عبيد وأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني وكان فقيها شافعيًا فصار مالكيًا قال : دخلتني الحمية لهذا البلد يعني الري كيف لا يكون فيه رجل على مذهب هذا الرجل المقبول القول على جميع الألسنة .

وله من التصانيف : جامع التأويل في تفسير القرآن أربع مجلدات كتاب سيرة النبي A كتاب أخلاق النبي A كتاب المجمل في اللغة كتاب فقه اللغات كتاب غريب إعراب القرآن كتاب دارات العرب كتاب الليل والنهار كتاب الغم والحال كتاب خلق الإنسان كتاب الشيات والحلى كتاب مقاييس اللغة قال يا قوت : وهو كتاب جليل لم يصنف مثله كتاب كفاية المتعلمين في اختلاف النحويين كتاب الحماسة المحدثه وغير ذلك .

قال الذهبي : مات سنة خمس وتسعين وثلاثمائة قال يا قوت : وقال قبل وفاته بيومين : .
(يا رب إن ذنوبي قد أحطت بها ... علما وبى وبإعلاني وإسراري) .
(أنا الموحد لكني المقر بها ... فهب ذنوبي لتوحيدي وإقرارى)